

لسان العرب

(مدل) المدل بكسر الميم الخفي الشخص القليل الجسم قال أبو عمرو هو

المدل بفتح الميم للخسيس من الرجال والمدل بالذال والذال وكسر الميم فيهما والمدل اللبن الخائر ومدل قديل من حميمير وتمدّل بالمدنديل لغة في تمدّل مذل المدل الضجر والقلاق مذل مذللاً فهو مذل والأُنثى مذلة والمدل البازل لما عنده من مال أو سرٍّ وكذلك إذا لم يقدر على ضبط نفسه ومذل بسرّه .

(* قوله « ومذل بسرّه إلخ » عبارة القاموس ومذل بسرّه كنصر وعلم وكرم) بالكسر مذللاً ومذالاً فهو مذل ومذيل ومذل يمذل كلاهما قلاق بسرّه فأفشاه وروي في

الحديث عن النبي A أنه قال المذال من النفاق هو أن يقلق الرجل عن فراشه الذي يُضاجع عليه حليلته ويتحوّل عنه ليفتدّ رشه غيره ورواه بعضهم المذاء ممدود فأما المذال باللام فإن أبا عبيد قال أصله أن يمذل الرجل بسرّه أي يقلق وفيه لغتان مذل يمذل مذللاً ومذل يمذل بالضم مذللاً أي قلقته به وضجرت حتى أفشيتته وكذلك المذل بالتحريك ومذلت من كلامه قلاق وكل من قلاق بسرّه حتى يُذيعه أو يمدّجعه حتى يتحوّل عنه أو بماله حتى يُذفقه فقد مذل وقال الأسود بن يعفر ولقد أروح على التجار مذللاً بمالي لييناً

أجباري وقال قيس بن الخطيم فلا تمدّل بسرّك كل سرّ إذا ما جاوَز الاثنين فاشي قال أبو منصور فالمذال في الحديث أن يقلق بفراشه كما قدّمنا وأما

المذاء بالمدّ فهو مذكور في موضعه ابن الأعرابي المذل الكثير خدر الرجل والمذل القوّاد على أهله والمذل الذي يقلق بسرّه ومذلت نفسه بالشيء مذللاً ومذلت مذالة طابت وسمحت ورجل مذل النفس والكف واليد سمح ومذل بماله ومذل سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه قال مذل بمهجتته إذا ما

كذبت خوفاً المنديّة أنفُس الأَنجاد وقالت امرأة من بني عبد القيس تعظ ابنها وعرضك لا تمدّل بعرضك إنما وجدّت مضيع العرض تلاحى طبايعه ومذل على فراشه مذللاً فهو مذل ومذل مذالة فهو مذل كلاهما لم يستقرّ

عليه من ضعف وعرض ورجال مذلى لا يطمئنون جاؤوا به على فعلى لأنه قلاق ويدل على

عامة ما ذهب إليه سيبويه في هذا الضرب من الجمع .

(* قوله « من الجمع » هكذا في الأصل) والمذيل المريض الذي لا يتقارّ وهو ضعيف

قال الراعي ما بال دَفِّك بالفراش مذيلاً؟ أقدى بعينك أم أردت رَحِيلاً؟

والمَذَلُّ والمَذَلُّ الذي تَطَيَّبَ نَفْسَهُ عن الشيء يتركه ويسترجي غيرَه والمُذَلَّةُ
النكته في الصخرة ونواة التمر ومَذَلَّتْ رِجْلُهُ مَذَلًّا ومَذَلًّا وأَمَذَلَّتْ خَدِرَتٌ
وَأَمَذَلَّتْ أَمَذَلًّا وكلُّهُ خَدِرٌ أَوْ فَتْرَةٌ مَذَلٌّ وَأَمَذَلُّ وقوله وإِنَّ مَذَلَّتْ
رِجْلِي دَعَوْتُكَ أَشْتَفِي بِذِكْرِكَ مِنْ مَذَلِّ بِهَا فَتَتَهُونُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ
مَذَلَّ فَسَكَنَ لِلضَّرُورَةِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ لُغَةً وَقَالَ الْكَسَائِيُّ مَذَلَّتْ مِنْ كَلَامِكَ وَمَضَّتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ
وَرَجُلٌ مِذْلٌ أَيْ صَغِيرُ الْجِثَّةِ مِثْلُ مِذْلٍ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ سَيْبِيهِ رَجُلٌ مِذْلٌ وَمِذْلٌ يَلُّ وَفَرَجٌ
وَفَرَجٌ وَطَبٌّ وَطَبٌّ .

(* قوله « وطب وطبيب » هكذا في الأصل) والامْذَلُّ الاسترخاء والفُتور والمَذَلُّ مثله
ورجل مِذْلٌ خفيُّ الجسم والشخص قليل اللحم والبدال لغة وقد تقدم والمَذَلُّ الحديديُّ
الذي يسمى بالفارسية نَرَمٌ آهَنْ .